

من هم البايات ؟

ماذا ترك البايات لنا؟



حكم البايات تونس منذ العام 1705 وكانت تونس تنتمي إلى الإمبراطورية العثمانية، لكن بعدها الجغرافي عن مركز الحكم المركزي في تركيا سمح للباي أن يحكم بشكل مستقل تقريبا.

العديد من التونسيين لا يعرفون شيئا عن الباي. من خلال في هذه المهمة، سوف نتعرف على البايات و على أهميتهم بالنسبة لتونس الحديثة.

في عام 1841، أغلق أحمد باي أسواق الرقيق في تونس وأطلق سراح جميع العبيد في عام 1846. و تعد تونس أول دولة عربية تلغي الرق.

كما قام احمد باي بإصلاح الحكومة وأنشأ المدارس والمستشفيات الحديثة.

المهمة:

العثور على إعلان إلغاء الرق.

المهمة :

لماذا تعتقد أنه فعل ذلك؟ حاول كتابة أفكارك عن طريق نسخ وإكمال

## الجدول المعروض عبر الرابط أدناه.

أفكارك	الحدث
إلغاء الرق	ما الذي فعله؟
	كان أحمد باي يملك العديد من العبيد، فما هي الأسباب التي قد تكون دفعته لإلغاء الرق وتحرير جميع العبيد؟
	كم عدد الأشخاص الذين تأثروا؟ هل كان العبيد هم فقط الذين تأثروا؟ فكر في الأشخاص الآخرين الذين ربما تأثروا.
	كيف تعتقد أن الناس قد تأثروا؟ فكر في كيفية تأثيره على حياة الناس ومواقفهم.
	هل ترك إلغاء الرق آثاره في المجتمع التونسي اليوم؟

ما لم نخبرك به من قبل هو أن والدته أحمد كانت من العبيد، وكان ذلك دافعا كبيرا له في اتخاذ قراره.



كثيراً ما يكون للأفراد تأثير كبير على قرارات القادة. فلنأخذ مثال السيد صمويل وهو رجل يهودي تشاجر مع رجل مسلم. واتهم الرجل صموئيل بإهانة الإسلام، وتم إعدام صموئيل بموجب القانون في ذلك الوقت. كان لهذا الحدث عواقب، منها إعلان محمد باي (محمد الثاني، الذي خلف أحمد في عام 1855) "عهد الأمان" في عام 1857.

كان هذا أول دستور مكتوب في العالم العربي.

المهمة:

دعنا نلقي نظرة من جديد في الغرفة و لنبحث عن وثيقة "عهد الأمان"  
التي نصت على:

1. المساواة بين جميع المواطنين في دفع الضرائب

2. الحرية الدينية

3 - المساواة بين جميع المواطنين أمام القانون

4 - الحق في امتلاك الأرض والمشاركة في جميع أنواع الأنشطة  
للأجانب

المهمة:

محاولة قراءة الميثاق و التعرف على البنود المتعلقة بالحرريات

ولكن ما الذي جعله يفعل ذلك؟ إليك بعض الكلمات المفتاحية :

1 - كان ممثلي بريطانيا وفرنسا (ليون روشيس وريتشارد وود) قد  
ضغطا على باي محمد الثاني لمنح الحرية الدينية والمساواة أمام القانون.  
وكان ذلك أساساً لأسباب تجارية.

2. كانت الإمبراطورية العثمانية قد بدأت بالفعل في الإصلاح في هذا  
الاتجاه، لكن الباي الذي كان حكمه شبه مستقل رفض القيام بذلك.

3 - فرضت بريطانيا وفرنسا مزيداً من الضغوط على الباي، حيث  
أرسلت سفناً حربية إلى الموانئ التونسية.

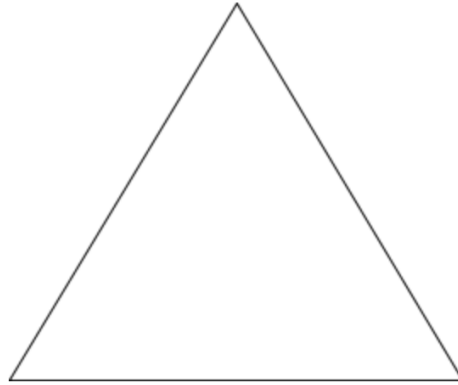
4 - قام أحد وزراء الباي بتشجيعه على القيام بالإصلاحات و التوقيع  
على وثيقة "عهد الأمان".

## المهمة

1. انسخ الرسم البياني أدناه واستخدم المعلومات الواردة أعلاه لملء القوائم أدناه لكل عنوان من العناوين.
2. ضع إشارة X في المثلث لإظهار تأثير كل من العوامل على قرار محمد بنشر الميثاق الأساسي. على سبيل المثال، إذا وضعت X أقرب إلى القوى الاجتماعية، فهذا يعني أنك تعتقد أنها هي الأكثر أهمية.
3. اكتب شرحاً موجزاً عن سبب وضع X في هذا الموضع.

Relevant social forces or conditions:

- 1.
- 2.
- 3.



Individuals involved:

- 1.
- 2.
- 3.

Groups involved:

- 1.
- 2.
- 3.

عندما خلف محمد الصادق باي الحكم في عام 1859، أصدر دستوراً جديداً يعزز إصلاحات سلفه، و قام بإنشاء مجلس الوزراء. و باعتبار أن عملية تحديث الدولة و مؤسساتها يكلف المال، ولم تكن الحكومة تحسن إدارة الشؤون المالية للبلاد، التجأت الحكومة إلى المزيد

والمزيد من القروض بأسعار فائدة مرتفعة جداً مما أدى في النهاية إلى إعلان إفلاس البلاد في عام 1869. في عام 1871، تولت لجنة دولية الشؤون المالية للبلاد.

وكانت القوى الأوروبية قلقة لأن العديد من الدائنين (الأشخاص الذين يدينون بالمال) جاءوا من فرنسا وإيطاليا. أرادت فرنسا السيطرة على تونس، وقد وجدت ذريعة للقيام بذلك عندما هاجمت قبيلة تونسية الجزائر، التي كانت تحكمها فرنسا. أجبر الفرنسيون محمد باي على التوقيع على معاهدة قصر سعيد، مما فرض على تونس الحماية الفرنسية. تم توقيع معاهدة قصر سعيد من قبل ممثلي الباي والحكومة الفرنسية.



المهمة

انظر إلى الصورة وحاول العثور على المعاهدة. يمكنك النظر في الصورة من الغرفة حيث تم التوقيع على المعاهدة:



تم التوقيع على المعاهدة على الطاولة في الصورة أدناه:  
تم التوقيع على المعاهدة على الطاولة في الصورة أدناه:

### المهمة

اعتماداً على ما تعرفه عن تونس الحديثة، ضع قائمة من نتائج معاهدة قصر سعيد كل على حدة و اكتب كلمة "جيدة" أو "سيئة" أو "لا أستطيع أن أقرر". يمكن أن تكون النتائج بالقدر الذي تريده من البساطة أو التعقيد.



ربما تكون قد لاحظت أن هناك عواقب جيدة وأخرى سيئة للسيطرة الفرنسية على تونس. ولكن النظر إلى العواقب هو وسيلة واحدة فقط لتحديد ما إذا كان شيء ما صائباً أم لا. فرنسا لن تأخذ السلطة اليوم، والحكومة التونسية لن تتخلى عن السلطة. لماذا؟ إنسخ واستكمل الجدول بأفكارك الخاصة.

لماذا لا تستطيع فرنسا إعادة احتلال تونس اليوم	لماذا لن يفرط التونسيون في استقلالهم